

العروة الوثقى

(151) بالاعتماد على شيء أتى بالقدر الممكن (508) ولا ينتقل إلى الجلوس وإن تمكن من الركوع منه ، وإن لم يتمكن من الانحناء أصلاً وتمكن منه جالسا أتى به جالسا ، والأحوط صلاة أخرى بالإيماء قائما ، وإن لم يتمكن منه جالسا أيضا أو مأ له - وهو قائم - برأسه إن أمكن وإلا فبالعينين تغميضا له وفتحاً للرفع منه ، وإن لم يتمكن من ذلك أيضا نواه بقلبه (509) وأتى بالذكر الواجب . [1583] مسألة 3 : إذا دار الامر بين الركوع جالسا مع الانحناء في الجملة وقائما مومئاً لا يبعد تقديم (510) ، الثاني والأحوط تكرار الصلاة . [1584] مسألة 4 : لو أتى بالركوع جالسا ورفع رأسه منه ثم حصل له التمكن من القيام لا يجب بل لا يجوز له إعادته قائما ، بل لا يجب عليه القيام (511) للسجود خصوصا إذا كان بعد السمعة وإن كان أحوط ، وكذا لا يجب إعادته بعد إتمامه بالانحناء الغير التام ، وأما لو حصل له التمكن في أثناء الركوع جالسا فإن كان بعد تمام الذكر الواجب يجتزئه به ، لكن يجب عليه الانتصاب للقيام بعد الرفع ، وإن حصل قبل الشروع فيه أو قبل تمام الذكر يجب عليه أن يقوم منحنيا إلى حد الركوع القيامي ثم إتمام الذكر والقيام بعده ، والأحوط مع ذلك إعادة الصلاة ، وإن حصل في أثناء الركوع بالانحناء الغير التام أو في أثناء _____ (508) (أتى بالقدر الممكن) : بل بما يصدق عليه الركوع عرفاً ، وإن لم يتمكن منه تعين الإيماء قائماً بدلاً عنه سواء تمكن من الانحناء قليلاً أم لا ، ولا تصل النوبة إلى الركوع الجلوسي مع التمكن من الإيماء قائماً مطلقاً ، ومنه يظهر النظر في بعض ما ذكره قدس سره . (509) (نواه بقلبه) : وأشار إليه بيده أو نحوها مع ذلك على الاحوط ، ولو كان متمكناً من الإيماء جالسا فالأحوط الجمع بين الكيفيتين . (510) (لا يبعد تقديم الثاني) : بل هو المتعين . (511) (بل لا يجب عليه القيام) : مع تحقق الجلوس معتدلاً وإلا فلو حصل التمكن قبل تحققه وجب القيام .